

الجورة



الجورة (الجورا) قرية فلسطينية من قرى عسقلان تقع على الساحل الفلسطيني، احتلها اليهود بتاريخ 5 نوفمبر 1948 ضمن الأراضي الفلسطينية التي استولوا عليها.

المعلومة	البيان
غزة	القضاء
20 كم شمال شرقي غزة	المسافة من مركز القضاء
25 متراً عن سطح البحر	متوسط الارتفاع

المعلومة	البيان
1,754 نسمة	السكان سنة 1931
396 منزلاً	عدد المنازل سنة 1931
2,420 نسمة - بحسب «فلسطين في الذاكرة»؛ إذ تعرض صفحة القرية على PalQuest خطأ أرقام قرية الجورة في قضاء القدس	السكان سنة 1944/1945
نحو 2,807 نسمة - تقدير ديموغرافي لاحق وليس تعداداً رسمياً	تقدير السكان سنة 1948
12,224 دونماً - منها 10,705 دونمات ملكية عربية و1,519 دونماً أراضي عامة	إجمالي الأراضي سنة 1945
قصفت الطائرات الإسرائيلية القرية في مستهل عملية يوآف، إذ كانت من أوائل الأهداف التي قصفت بحسب بلاغ مصري، وأفادت يونايتد برس إنترناشونال من القاهرة في 15 تشرين الأول/أكتوبر 1948 بقصفها مع غزة والمجدل. ثم احتلت، من دون أدنى شك تقريباً بحسب الخالدي، حين احتلت المجدل في 4-5 تشرين الثاني/نوفمبر 1948 عند نهاية العملية، ومن المرجح أن سكانها فروا إلى قطاع غزة من جراء الاحتلال والغارات الجوية التمهيدية على منطقة الساحل كلها.	الهجوم والتهجير
4-5 تشرين الثاني/نوفمبر 1948، حين احتلت المجدل عند نهاية عملية يوآف؛ ويقول الخالدي إن القرية احتلت معها «من دون أدنى شك تقريباً»، ولا تذكر المصادر المتاحة يوم دخول قوات الاحتلال الإسرائيلي إليها تحديداً	السيطرة الإسرائيلية النهائية
عملية يوآف	العملية العسكرية
لا تحدد المصادر المتاحة الوحدة التي احتلت القرية؛ وتذكر PalQuest لواء غفعاتي ولواء يفتاح ولواء النقب ولواء هرتيل وحدات منفذة لعملية يوآف	الوحدة العسكرية المنفذة للهجوم أو الاحتلال
هجوم عسكري مباشر من قوات الاحتلال الإسرائيلي: غارات جوية تمهيدية على منطقة الساحل كلها ثم احتلال القرية، ففرّ سكانها على الأرجح إلى قطاع غزة	سبب النزوح
مدينة أشكلون، أنشئت سنة 1948 على أراضي القرية	المستعمرات الموثقة على أراضي القرية

جغرافيا قرية الجورة

تبتعد القرية عن غزة 20 كيلومتر، حيث كانت تقع على شاطئ البحر الأبيض المتوسط على بعد 2 كم غرب مدينة مجدل عسقلان.

كانت القرية تقع في رقعة مستوية من الأرض وتحيط بها كثبان الرمل. كانت الجورة تبعد خمسة كيلومترات تقريباً عن مدينة المجدل ولأنها كانت على الساحل كان مناخها أبرد في الصيف من غيرها من الأماكن في الداخل. لذلك كانت بمثابة مصيف لسكان المجدل.

معالم قرية الجورة

في القرية جامع وبجانبه غرفتان خصصتا لإيواء الغرباء

الحياة العلمية في قرية الجورة

كان لهم مسجد ألحقت به مضافة مؤلفة من مدرسة أقيمت في سنة 1919 وبلغ عدد تلامذتها 206 تلامذة في الأربعينات. وكان المسجد والمدرسة والسوق جميعها تقع وسط القرية.

الآثار في قرية الجورة

اشتهرت الجورة بمقاماتها الدينية مثل مقام الحسين، ومقام الشيخ عوض، ومقام الشيخ محمد بوادي النمل ، و مقام الشيخ حسن بجوار مدخل وادي النمل ،و مقام الشيخ برهان وسط البلد، و مقام السيدة خضرة و سط عسقلان. كما اشتهرت بوادي النمل و آثار عسقلان التي اصبحت داخل البلد بعد ان توسعت و زاد عمرانها ،و بموسمها السنوى الذى كان يقام يوم الثلاثاء (ليلة الاربعاء) من كل سنة ما بين 17 الى 20 ابريل و يستمر الى يوم الخميس حيث ينتقل الى المنطار شرق غزة. هذا الموسم يحضره الناس من غزة و المجدل و معظم قرى فلسطين للسياحة و الرياضة و الاحتفالات الدينية و التسوق.

الحياة الإقتصادية في قرية الجورة

كان للجورة اقتصاد متنوع. وكان صيد الأسماك والطيور المورد الأهم للرزق وكانت تزرع في أراضي القرية أنواع شتى من أشجار الحمضيات والعنب والمشمش والتفاح واللوز مغروسة في بعض الأراضي.

كانت على مدى تاريخها الطويل ذات شأن اقتصادي بسبب مينائها البحري وموقعها الاستراتيجي القريب من الحدود المصرية ومواجهتها للقادمين من البحر تجارا وغزة.

وكان يعمل سكانها أيضا بصناعة شبكات الصيد والسالل وتعتبر الجورة من أهم مراكز الصيد في فلسطين

ملكية الأرض في الجورة

الخلقية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	10,705
تسربت للصهاينة	0
مشاع	1,519
**المجموع	12,224

إستخدام الأراضي في الجورة عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*
مزروعة بالحمضيات	481
مزروعة بالبساتين المروية	7,198
مزروعة بالحبوب	2,965
مبنية	45
صالح للزراعة	10,644
بور	1,535

التعداد السكاني في الجورة

السنة	نسمة*
1596	253
1922	1,326
1931	1,754
1945	2,420
1948	2,807
عدد اللاجئين ب 1998	17,239

عدد البيوت في الجورة

السنة	عدد البيوت
1931	396
1948	633

إحتلال قرية الجورة

احتلت القرية حين احتلت المجدل أي في 4-5 نوفمبر/ تشرين الثاني 1948 عند نهاية عملية يوآف واستنادا إلى بلاغ مصري فان الجورة كانت من أوائل الأهداف التي قصفت اثناء العملية. وفي 15 أكتوبر/تشرين الثاني جاء في خبر من القاهرة ان الطائرات الإسرائيلية قصفت القرية، بالإضافة إلى غزة والمجدل ومن المرجح أن يكون سكان الجورة فروا إلى قطاع غزة، جراء الاحتلال والغارات الجوية التمهيدية على امتداد منطقة الساحل كلها.

تسلسل الاحتلال والتهجير

المرحلة	التاريخ	التفاصيل
بداية العملية العسكرية	15 تشرين الأول/أكتوبر 1948	مع انتهاء الهدنة الثانية بدأت عملية يوآف، وكان الجيش الإسرائيلي قد حشد لها ألوية غفعاتي والنقب ويفتاح شرقي الشاطئ بين إسدود وغزة، بينما كانت الوحدات المصرية تسيطر على القطاع الساحلي حتى إسدود شمالاً. وتدرج PalQuest الجورة ضمن القرى المتضررة من العملية.
قصف القرية من الجو	15 تشرين الأول/أكتوبر 1948	كانت الجورة من أوائل الأهداف التي قُصفت خلال عملية يوآف، بحسب بلاغ مصري استشهدت به صحيفة «نيويورك تايمز»؛ وفي 15 تشرين الأول/أكتوبر أوردت وكالة يونايتد برس إنترناشونال خبراً من القاهرة بأن الطائرات الإسرائيلية قصفت القرية، إلى جانب غزة والمجدل.
تهجير السكان	تشرين الأول/أكتوبر-تشرين الثاني/نوفمبر 1948 على الأرجح	يرجّح الخالدي أن سكان القرية فروا إلى قطاع غزة من جراء الاحتلال والغارات الجوية التمهيدية على امتداد منطقة الساحل كلها، ولا تحدد المصادر المتاحة يوم رحيلهم.
الاحتلال النهائي	4-5 تشرين الثاني/نوفمبر 1948	احتُلت القرية، من دون أدنى شك تقريباً بحسب الخالدي، حين احتُلت المجدل عند نهاية عملية يوآف؛ ولا تحدد المصادر المتاحة الوحدة التي دخلتها.

المرحلة	التاريخ	التفاصيل
إقامة مستعمرة على أراضي القرية	1948	أُنشئت مدينة أشكلون على أراضي القرية بحسب الخالدي، وامتدت أبنيتها على أجزاء من موقعها.

قرية الجورة الآن

لم يبق منها سوى منزل واحد، تنتشر بها شجيرات العوسج والعليق على أقسام من الموقع، امتدّت مدينة أشكلون على أراضي القرية وغطتها